



مركز
للبحوث والتحريات الكمبيوترية

اصبهان

للغلام

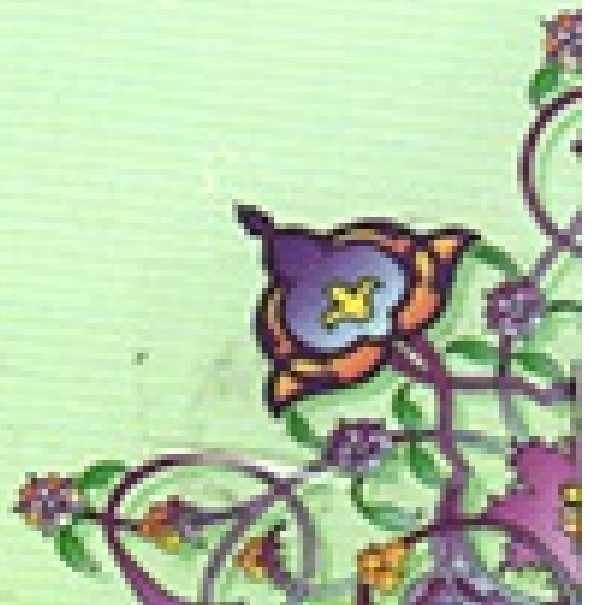


عليه
صلى
عليه
وآله
وسلم

WWW. **Ghaemiyeh** .com
WWW. **Ghaemiyeh** .org
WWW. **Ghaemiyeh** .net
WWW. **Ghaemiyeh** .ir

اشيعة وارشية

الإسلام في القرن العشرين
الإسلام في القرن العشرين
الإسلام في القرن العشرين
الإسلام في القرن العشرين



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الشيعة و الشريعة

كاتب:

آيت الله سيد محمد حسينى شيرازى

نشرت فى الطباعة:

مركز الرسول الاعظم صلى الله عليه و آله وسلم للتحقيق و النشر

رقمى الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

٥	الفهرس
٦	الشيعة والشريعة
٦	اشاره
٧	اشاره
٩	كلمه الناشر
١١	المقدمه
١٢	تعريف بالشيعة
١٢	اشاره
١٣	١. عقيدة الشيعة
١٦	٢. الشريعة
١٧	٣. النظام الإسلامى
٣٠	الفهرس
٣١	تعريف مركز

اسم الكتاب: الشيعة والشريعة

المؤلف: حسيني شيرازي، محمد

تاريخ وفاه المؤلف: ١٣٨٠ ش

اللغة: عربي

عدد المجلدات: ١

الناشر: مركز الرسول الاعظم (ص)

مكان الطبع: بيروت لبنان

تاريخ الطبع: ١٤٢٠ ق

الطبعة: اول

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين

الرحمن الرحيم

مالك يوم الدين

إياك نعبد و إياك نستعين

اهدنا الصراط المستقيم

صراط الذين أنعمت عليهم

غير المغضوب عليهم

ولا الضالين

صدق الله العلي العظيم

ص: ١

اشاره

الشيعة والشريعة

آيه الله العظمى

الامام السيد محمد الحسينى شيرازى

(قدس سره الشريف)

الطبعة الثانية

١٤٢٠هـ _ ١٩٩٩م

مركز الرسول الأعظم (ص) للتحقيق والنشر

بيروت _ لبنان ص.ب: ٥٩٥١ / ١٣ شوران

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين

الرحمن الرحيم

مالك يوم الدين

إياك نعبد وإياك نستعين

اهدنا الصراط المستقيم

صراط الذين أنعمت عليهم

غير المغضوب عليهم

ولا الضالين

صدق الله العلي العظيم

ص: ٢

بسم الله الرحمن الرحيم

إن من يريد أن يبلغ رساله.. فعليه أن يستوعبها جيداً، وأن يشعر بالمسؤولية تجاهها.

والمبّغ الناجح هو الذى يعطى الصوره الحقيقيه للرساله التى يبلّغها، فعليه أن يجسّد ها فى شخصه كما هو شأن الرسالات السماويه والرسل الكرام.. حيث أن كل واحد منهم كان يجسّد رسالته فى شخصه فيكون الرسول هو الصوره الحيّه والمتحرّكه فى الواقع للرساله السماويه..

وهذا ما يدل عليه الحديث المشهور: (كونوا دعاة لنا بغير ألسنتكم) أى بأعمالكم وأخلاقكم ...

ومن هذا المنطلق انبرى سماحه المرجع الدينى الأعلى الإمام السيد محمد الحسينى الشيرازى (دام ظلّه) الموسوعى فى علمه، والعالمى فى فكره وتطلّعه، والإسلامى فى طرحه ... للتعريف بمذهب أهل البيت الأطهار (عليه السلام) للعالم بشكل عام حتى تعرف الدنيا نهجهم القويم ورسالتهم السماويه السمحه... وللمسلمين بصوره خاصه.

ومن هذا المنطلق كان سماحته يكتب فى كل عام كتراساً مبسّطاً وسهلاً يوزع فى أكبر مؤتمر إسلامى ألا وهو موسم الحج إلى بيت الله الحرام.. وذلك قبل ثلث قرن، ويعتقد أن لو أجدنا استثمار هذا المؤتمر كما يجب أو ينبغى لحلت أكثر مشاكل

العالم الإسلامي ولعادت الأمة إلى سابق عهدها في وحده الكلمه ووحده الموقف على مستوى الدنيا...

فكتب (١٢) كراساً توزعت في (١٢) سنة متتاليه تقريباً^(١)، وكانت تطبع كل واحده منها ما بين (٥٠ إلى ١٥٠ ألف) نسخه توزع جميعها مجاناً وفي موسم الحج ، وفيها عناوين للمراسله لمن يريد التعرّف الأكثر على مذهب أهل البيت (عليهم السلام).

وكان مردود تلك النشرات _ الكُرّاسات _ إيجابياً جداً، وهذا ما تبين من خلال الرسائل والمراسلات التي كانت تعقب موسم الحج استفساراً واستفهاماً عن مذهب أهل البيت (عليهم السلام) وشيعتهم، وساعدت في دحض الكثير من الشبهات التي كانت تنشر حول ذاك المذهب الحق...

ونحن في مركز الرسول الأعظم (صلى الله عليه و آله) رأينا أن نحى تلك الكُرّاسات ونعيد طباعتها تباعاً لنفس الغايه التي كتبت لأجلها..

راجين من الله السداد والقبول، وأن يوفّقنا جميعاً للعمل الصالح إنه سميع مجيب .

مركز الرسول الأعظم (صلى الله عليه و آله) للتحقيق والنشر

بيروت _ لبنان ص ب: ١٣ / ٥٩٥١

ص: ٤

١- أي منذ حج عام ١٣٨٢هـ _ حتى الحج من عام ١٣٩٦هـ _

الحمد لله رب العالمين والصلاه والسلام على محمد وآله الطاهرين.

كان الإسلام نظام حياه أسعد البشريه قرونًا، ثم حصروه عقيدَةً في الأذهان، ولكن في الفتره الأخيره توالى بشائر تشير إلى قرب عوده الإسلام نظام حياه، فقد تعب المسلمون من التفرقه الطائفيه، وتعبوا من تجربه المبادئ والأفكار، ولم يبق أمامهم إلا:

١: توحيد الطوائف الإسلاميه تحت لواء «كتاب الله وعتره رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)».

٢: انتشار الإسلام _ في صيغته العمليه _ في الأرض.

وعندئذ يكون الخلاص من الحروب والقلق والفراغ والبطاله ويكون التقدم في جميع المجالات.

وهذا الكتاب «الشيعه والشريعة» محاوله متواضعه للإلماع إلى الإسلام من وجهه نظر الشيعه، مع مقدمه تُعرِّفُ الشيعه إلى الرأى العام العالمى، مساهمه في تقريب وجهات النظر وتمهيداً لعوده الإسلام إلى الحياه.

والله هو الموفق والمستعان

محمد

الطائفة الشيعيه: صيغه عمليه للإسلام، كما طرحه النبي (صلى الله عليه و آله و سلم) وأهل بيته الطاهرون (عليهم السلام)، وبقية الطوائف الإسلاميه صيغ عمليه للإسلام كما طرحها أئمتها.

وعدد الشيعة فى العالم مائتا مليون نسمة(1)، تتواجد فى أكثر بلاد العالم ومراكز تكاثرها هى العراق، وايران، وبلاد الخليج، والباكستان، والهند، وأفغانستان، ولبنان، وإندونيسيا.

وأول من أطلق عليهم هذا الاسم هو الرسول الأكرم (صلى الله عليه و آله و سلم) (2)، وسُمّوا بـ «الشيعة» لأنهم شايعوا علياً وأولاده (عليهم السلام).

وسُمّوا بـ «الجعفرية» لأن إمامهم السادس جعفر بن محمد (عليه السلام) استطاع أن ينشر علوم الإسلام والقرآن والرسول (صلى الله عليه و آله و سلم) باستيعاب وشمول أكثر.

وقد أفتى كبار علماء السنّة بجواز الأخذ بالمذهب الشيعى، ومنهم (الشيخ محمود شلتوت) شيخ الجامع الأزهر الأسبق وغيره.

وتمتاز الشيعة بالقول بفتح باب الاجتهاد، والتركيز على العقل فى الشريعة.

والإسلام _ فى نظر الطائفة الشيعيه _ : «عقيده» و«شريعته» و«نظام»:

ص: ٦

١- والآن فقد تجاوزت الخمسمائه مليون حسب الاحصاءات الأخيره.

٢- قال رسول الله (صلى الله عليه و آله و سلم) مشيراً الى على بن أبى طالب (عليه السلام) : (والذى نفسى بيده ان هذا وشيعته لهم الفائزون يوم القيامة) راجع تاريخ دمشق لابن عساكر = الشافعى ج ٢ ص ٤٤٢ ح ٩٥١، و ص ٣٤٨ ح ٨٤٩ و ٨٥١. المناقب للخوارزمى الحنفى : ص ٦٢، شواهد التنزيل للحسكافى الحنفى: ج ٢ ص ٣٦٢ ح ١١٣٩. كفايه الطالب للكنجى الشافعى: ص ٢٤٥ و ٣١٣ و ٣١٤. كنوز الحقائق للمناوى الشافعى: ص ٨٣. الدر المثور للسيوطى الشافعى: ج ٦ ص ٣٧٩. تذكره الخواص للسبب ابن الجوزى الحنفى: ص ٥٤. فرائد السمطين: ج ١ ص ١٥٦. وانظر أيضاً: بحار الأنوار: ج ٣٦ ص ٢٨٣ و ٢٨٤ ب ٤١ ح ١٠٦.

١. عقيدته الشيعه

العقيدته هى: التوحيد، والعدل، والنبوه، والإمامه، والمعاد.

والتوحيد: هو أن الله واحد لا شريك له ولا نظير «قل هو الله أحد * الله الصمد * لم يلد ولم يولد * ولم يكن له كفواً أحد» (١).

والعدل: هو أن الله عادل، لا يظلم ولا يقتر الظلم.

والنبوه: هى أن الله بلطفه أرسل أنبياء إلى الناس لإيضاح الخير والشر وتوجيه الناس إلى الخير ومنعهم من الشر.

والإمامه: هى أن رسول الله (صلى الله عليه و آله و سلم) نصب _ بأمر من الله _ من بعده أئمه إثنى عشر، يجب اتباعهم وأخذ معالم الدين عنهم وهم:

١. الإمام على بن أبى طالب أمير المؤمنين (عليه السلام)

٢. الإمام الحسن بن على (عليه السلام)

٣. الإمام الحسين بن على (عليه السلام)

٤. الإمام على بن الحسين زين العابدين (عليه السلام)

٥. الإمام محمد بن على الباقر (عليه السلام)

٦. الإمام جعفر بن محمد الصادق (عليه السلام)

٧. الإمام موسى بن جعفر الكاظم (عليه السلام)

٨. الإمام على بن موسى الرضا (عليه السلام)

٩. الإمام محمد بن على الجواد (عليه السلام)

١٠. الإمام على بن محمد الهادى (عليه السلام)

١١. الإمام الحسن بن على العسكري (عليه السلام)

١٢. الإمام المهدي بن الحسن المنتظر (عليه السلام).

والإمام المهدي (عجل الله فرجه) حى فى دار الدنيا، ويظهر فى آخر الزمان

١- سورة التوحيد: ١_٤.

فيملاً الأرض قسطاً وعدلاً، بعد أن مُلئت ظمأً وجوراً، كما ورد النص عليه من النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) (١).

والمعاد: هو أن الله تعالى يعيد الخلق يوم القيامة ليثيب المحسن ويعاقب المسيء [فمن يعمل مثقال ذره خيراً يره ومن يعمل مثقال ذره شراً يره] (٢).

وتعتقد الشيعة: بأن النبي الأكرم (صلى الله عليه وآله وسلم) وفاطمة الزهراء والأئمة الاثني عشر معصومون، عصمهم الله من الخطأ والنسيان.

وتعتقد الشيعة: بأنه يجب «التولّى» لله ولرسوله ولأوليائه، ويجب «التبرّى» من أعداء الله وأعداء رسوله وأعداء أوليائه.

وتعتقد الشيعة: بأن الإسلام هو دين الله المنزل من السماء، لإنقاذ البشر من جميع المشاكل، ولإسعاد الناس في الدنيا والآخرة.

وتعتقد الشيعة: بأن القرآن معجزة الرسول الأكرم (صلى الله عليه وآله وسلم)، وبأنه الكتاب الذى لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه، لم ينقص منه ولم يزد فيه كما قال الله تعالى: «إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون» (٣).

وتعتقد الشيعة، بأن مصادر التشريع التى يجب أخذ الأحكام الشرعية عنها أربعة، هى الكتاب والسنة والإجماع والعقل.

ص: ٨

١- راجع كتاب (المهدى فى السنة) لآيه الله السيد صادق الشيرازى.

٢- سورة الزلزله: ٧ و٨.

٣- سورة الحجر: ٩.

الشريعة، وهى:

ألف: العبادات، وهى الأعمال التى يُتَقَرَّبُ بها إلى الله، ومنها: الصلاة، والصوم، والخمس، والزكاة، والحج، والجهاد، والطهارة، والاعتكاف، والأمر بالمعروف، والنهى عن المنكر..

ب: الأخلاق، وهى الفضائل التى ندب إليها الإسلام وجوباً أو استحباباً، مثل الصدق، والأمانة، والشجاعة، والمروءة، والنشاط، وأمثالها..

والرذائل تقابل الفضائل، وهى التى نَفَرَ عنها الإسلام حرمه أو كراهه، مثل الخيانة، والكذب، والجبن، والخمول، والإفساد، وغيرها..

ج: والآداب، وهى الأعمال التى اعتبرها الإسلام أدباً، كآداب النوم، وآداب اليقظة، وآداب الزواج، وآداب المجلس، وآداب السفر، وغيرها..

د: والمحرمات، وهى الأمور التى منعها الإسلام، مثل شرب الخمر، وأكل لحم الخنزير، ولعب القمار، وتعاطى الربا، وارتكاب الزنا، وغيرها..

٣. النظام الإسلامى

النظام: وهو الأحكام التى تقنن حياه الإنسان من قبل الولاده إلى ما بعد الوفاه، وتنظم المجتمع، وتسعى لعماراه الأرض، وتقدم الحياه، وتوجب إسعاد الإنسان فى الدنيا والآخره، مثل أحكام البيع والإجاره، والتجاره، والسياسه، والاقتصاد، والجيش، والدوله، والزراع، والعمار، والرهن، والسفر، والإقامه، والأمن، والنكاح، والطلاق، والقضاء، والشهادات، والديات، والمواريث، وغيرها..

وللتدليل على شموليه الإسلام، وتلبيته لكل حاجات الإنسان والمجتمع، نقطف بعض نصوص القرآن والسنه التى تضع الخطوط العريضه للفكر الإسلامى فى كل مجالات الحياه، ولنقتصر على المجالات التاليه:

١: العقيد

قال تعالى فى القرآن الحكيم: «قولوا آمنا بالله وما أنزل إلينا وما أنزل إلى إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب والأسباط وما أوتى موسى وعيسى»^(١).

٢: العباده

قال سبحانه فى القرآن الحكيم: «وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون»^(٢).

٣: الثقافه

قال تعالى فى القرآن الحكيم: «هل يستوى الذين يعلمون، والذين لا

ص: ١٠

١- سورة البقره: ١٣٦ .

٢- سورة الذاريات: ٥٦ .

يعلمون»(١).

وفى الحديث الشريف: (طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمه)(٢).

٤: المساواه، فلا تفرقه عنصريه

قال سبحانه فى القرآن الحكيم: [إن أكرمكم عند الله أتقاكم](٣).

وفى الحديث: (الناس سواسيه كأسنان المشط)(٤).

٥: السلام

قال تعالى فى القرآن الحكيم: [يا أيها الذين آمنوا ادخلوا فى السلم كافة](٥).

٦: الكرامه

قال سبحانه فى القرآن الحكيم: [ولقد كرمنا بنى آدم وحملناهم فى البرّ والبحر ورزقناهم من الطيبات](٦).

٧: التجاره

قال تعالى فى القرآن الحكيم: [يا أيها الذين آمنوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل إلا أن تكون تجاره عن تراض منكم](٧).

٨: السياسه

ص: ١١

١- سورة الزمر: ٩ .

٢- مستدرک الوسائل: ج ١٧ ص ٢٤٩ ب ٤ ح ٢١٢٥٠ .

٣- سورة الحجرات: ١٣ .

٤- راجع بحار الأنوار: ج ٧٨ ص ٢٥١ ح ١٠٨ ب ٢٣، وفيه: (الناس سواء كاسنان المشط).

٥- سورة البقره: ٢٠٨ .

٦- سورة الإسراء: ٧٠ .

٧- سورة النساء: ٢٩ .

قال سبحانه في القرآن الحكيم: [وأمرهم شورى بينهم] (١).

وفي الحديث: (جعلكم... ساسه العباد) (٢).

٩: الجيش والقوه

قال تعالى في القرآن الحكيم: [وأعدّوا لهم ما استطعتم من قوّه] (٣).

١٠: غزو الفضاء

قال سبحانه في القرآن الحكيم: [يا معشر الجن والإنس إن استطعتم أن تنفذوا من أقطار السماوات والأرض فانفذوا لا تنفذون إلا بسلطان] (٤).

وفي الحديث: (لو كان العلم في الثريا لنالها رجال) (٥).

وفي حديث آخر: (إنى أعلم بطرق السماء من طرق الأرض) (٦).

١١: المحبه

قال تعالى في القرآن الحكيم: [وجعل بينكم مودّه ورحمه] (٧).

١٢: الحريه

قال سبحانه في القرآن الحكيم في وصف النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): [ويضع عنهم إصرهم

ص: ١٢

١- سورة الشورى: ٣٨ .

٢- الدعاء والزياره ص ٩٩٥، زياره الجامعه الكبيره.

٣- سورة الأنفال: ٦٠ .

٤- سورة الرحمن: ٣٣ .

٥- راجع قرب الاسناد: ص ٥٢.

٦- راجع بحار الأنوار: ج ٣٩ ص ١٠٨ ح ١٣ ب ٧٦.

٧- سورة الروم: ٢١ .

والأغلال التي كانت عليهم [١].

وفي الحديث: (لا تكن عبد غيرك وقد جعلك الله حرّاً) [٢].

وفي القاعده الإسلاميه (الناس مسلّطون على أموالهم وأنفسهم) [٣].

١٣: استئصال الجريمه

قال تعالى فى القرآن الحكيم: [ولا تعتدوا] [٤].

وقال سبحانه: [فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب أليم] [٥].

وقال تعالى: [إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون فى الأرض فساداً أن يقتلوا أو يصلبوا أو تقطع أيديهم وأرجلهم] [٦].

١٤: النظافه

قال سبحانه فى القرآن الحكيم: [إن الله يحبّ التوابين ويحبّ المتطهّرين] [٧].

وفى الحديث: (النظافه من الإيمان) [٨].

١٥: الجمال

قال تعالى فى القرآن الحكيم: [خذوا زينتكم عند كل مسجد] [٩].

وفى الحديث: (إن الله جميل يحبّ الجمال) [١٠].

ص: ١٣

١- سورة الأعراف: ١٥٧ .

٢- مستدرک الوسائل: ج ٧ ص ٢٣١ ح ٨١١٦ باب ٣٣، فى وصيته لابنه الحسن (عليهما السلام).

٣- راجع موسوعه الفقه كتاب القواعد الفقيهيه: ص ١٣٥ _ ١٤٠.

٤- سورة البقره: ١٩٠ . والمائده: ٨٧ .

٥- سورة البقره: ١٧٨ والمائده: ٩٤ .

٦- سورة المائده: ٣٣ .

٧- سورة البقره: ٢٢٢ .

٨- مستدرک الوسائل: ج ١٦ باب ٩٢ ص ٣١٩ ح ٢٠٠١٦، عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) .

٩- سورة الأعراف: ٣١ .

١٠- الكافي: ج ٦ ص ٤٣٨ ح ١، عن أمير المؤمنين (عليه السلام).

قال سبحانه في القرآن الحكيم: [كلوا واشربوا ولا تسرفوا](١).

وفي الحديث: (صوموا تصحوا)(٢).

و(حجّوا تصحوا)(٣).

و(سافروا تصحوا)(٤).

١٧: الاستفادة من طاقات الكون

قال تعالى في القرآن الحكيم: [وسخّر لكم الشمس والقمر دائبين وسخّر لكم الليل والنهار وآتاكم من كلّ ما سألتموه](٥).

١٨: الصلح والإصلاح

قال سبحانه في القرآن الحكيم: [والصلح خير](٦).

وقال تعالى: [وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلا فاصلحوا بينهما](٧).

وقال سبحانه: [إن يريدوا إصلاً يوفّق الله بينهما](٨).

١٩: التعاون

قال تعالى في القرآن الحكيم: [تعاونوا على البرّ والتقوى](٩).

ص: ١٤

١- سورة الأعراف: ٣١.

٢- مستدرک الوسائل: ج ٧ باب ١ ص ٥٠٢ ح ٨٧٤٤، عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم).

٣- راجع الوسائل: ج ١١ ب ١ ص ١٥ ح ١٤١٢٦، وفيه: (حجوا واعتمروا تصح أجسامكم).

٤- من لا يحضره الفقيه: ج ٢ ص ٢٦٥ ح ٢٣٨٧ باب ٢، عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم).

٥- سورة إبراهيم: ٣٣ - ٣٤.

٦- سورة النساء: ١٢٨.

٧- سورة الحجرات: ٩.

٨- سورة النساء: ٣٥.

٩- سورة المائدة: ٢.

قال سبحانه في القرآن الحكيم: [وإن هذه أمتكم أمه واحده] (١).

وقال تعالى: [ولا تفرقوا] (٢).

وقال سبحانه: [ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم] (٣).

٢١: العمل

قال تعالى في القرآن الحكيم: [وقل اعملوا] (٤).

وفي الحديث: (الكادّ على عياله كالمجاهد في سبيل الله) (٥).

٢٢: الفضيله والأخلاق الطيبه

قال سبحانه في القرآن الحكيم حول النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): [يزكّيهم ويعلمهم الكتاب والحكمه] (٦).

وقال تعالى: [وإنك لعلی خلق عظیم] (٧).

وفي الحديث عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): (بعثت لأتمم مكارم الأخلاق) (٨).

٢٣: الاطمئنان وعدم القلق

قال تعالى في القرآن الحكيم: [ألا بذكر الله تطمئنّ القلوب] (٩).

وقال سبحانه: [من يؤمن بالله يهد قلبه] (١٠).

ص: ١٥

١- سورة (المؤمنون): ٥٢ .

٢- سورة آل عمران: ١٠٣ .

٣- سورة الأنفال: ٤٦ .

٤- سورة التوبه: ١٠٥ .

٥- مستدرک الوسائل: ج ٧ باب ٤ ص ٣٧٨ ح ٨٤٦٢ عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) .

٦- سورة آل عمران: ١٦٤ _ الجمعة: ٢ .

٧- سورة القلم: ٤ .

- ٨- مستدرک الوسائل: ج ١١ باب ٦ ص ١٨٧ ح ١٢٧٠١، عن النبی (صلی اللہ علیہ و آلہ و سلم).
- ٩- سورہ الرعد: ٢٨ .
- ١٠- سورہ التغابن: ١١ .

قال تعالى فى القرآن الحكيم: [وإذا قلتم فاعدلوا](١).

وقال سبحانه: [كونوا قوامين بالقسط](٢).

وقال تعالى: [إن الله يأمر بالعدل والإحسان](٣).

٢٥: المسؤوليه والرقابه الاجتماعيه

قال سبحانه فى القرآن الحكيم: [ولتكن منكم أمه يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر](٤).

وفى الحديث: (كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته)(٥).

٢٦: التقدم

قال تعالى فى القرآن الحكيم: [فاستبقوا الخيرات](٦).

وفى الحديث: (من تساوى يوماه فهو مغبون)(٧).

٢٧: التوسط فى كل شىء ، فلا إفراط ولا تفريط

قال سبحانه فى القرآن الحكيم: [وكذلك جعلناكم أمه وسطاً](٨).

ص: ١٦

١- سورة الأنعام: ١٥٢ .

٢- سورة النساء: ١٣٥ .

٣- سورة النحل: ٩٠ .

٤- سورة آل عمران: ١٠٤ .

٥- بحار الأنوار: ج ٧٥ ص ٣٨ ح ٣٦ ب ٣٥ .

٦- سورة البقره: ١٤٨ _ المائده: ٤٨ .

٧- راجع امالى الشيخ الصدوق: ص ٣٩٣، وفيه: (من استوى يوماه فهو مغبون).

٨- سورة البقره: ١٤٣

قال تعالى فى القرآن الحكيم: [ولو أن أهل القرى آمنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والأرض] (١).

وفى الحديث: (نعم العون على الدين الغنى) (٢).

٢٩: التكافل الاجتماعى

قال سبحانه فى القرآن الحكيم: [واعلموا إنما غنمتم من شىء فأن لله خمسه] (٣).

وقال تعالى: [إنما الصدقات للفقراء والمساكين ...] (٤) الحديث.

٣٠: اليسر والتسامح

قال سبحانه فى القرآن الحكيم: [وأن تعفوا أقرب للتقوى] (٥).

وقال تعالى: [يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر] (٦).

٣١: الحضاره

قال سبحانه فى القرآن الحكيم: [هو أنشأكم من الأرض واستعمركم فيها] (٧).

وقال تعالى: [وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا] (٨).

وفى الحديث: «تفقهوا وإلا كنتم أعراباً (أجلافاً)» (٩).

ص: ١٧

١- سورة الأعراف: ٩٦.

٢- راجع بحار الأنوار: ج ٧٤ ص ١٥٥ ب ٧ ح ١. وفيه: (نعم العون على تقوى الله الغنى).

٣- سورة الأنفال: ٤١.

٤- سورة التوبه: ٦٠.

٥- سورة البقره: ٢٣٧.

٦- سورة البقره: ١٨٥.

٧- سورة هود: ٦١.

٨- سورة الحجرات: ١٣.

٩- راجع بحار الأنوار: ج ٧٨ ص ٣٤٦ ح ٤ ب ٢٦، وفيه: (تفقهوا وإلا انتم أعراب).

٣٢: الحياه.. بما فى الكلمه من معنى

قال سبحانه فى القرآن الحكيم: [يا أيها الذين آمنوا استجبوا لله وللرسول إذا دعاكم لما يحييكم] (١).

٣٣: الدنيا والآخرة

قال تعالى فى القرآن الحكيم: [ومنهم من يقول ربنا آتنا فى الدنيا حسنة وفى الآخرة حسنة] (٢).

وفى حديث: (إعمل لدنياك كأنك تعيش أبداً، واعمل لآخرتك كأنك تموت غداً) (٣).

٣٤: القانون لكل شىء

قال سبحانه فى القرآن الحكيم: [اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتى] (٤).

وقال تعالى: [ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شىء] (٥).

٣٥: الصناعات

ففى نهج البلاغه عن أمير المؤمنين على (عليه السلام): (ثم استوص بالتجار وذوى الصناعات وأوص بهم خيراً) (٦).

ص: ١٨

١- سورة الأنفال: ٢٤ .

٢- سورة البقرة: ٢٠١ .

٣- من لا يحضره الفقيه : ج ٣ ص ١٥٦ ح ٣٥٦٩ ب ٢.

٤- ١- سورة المائدة: ٣.

٥- ٢- سورة النحل: ٨٩.

٦- ٣- نهج البلاغه: الكتاب ٥٣، المقطع ٩٥.

وقال (عليه السلام): (ولا قوام لهم _ للمجتمع _ جميعاً إلا بالتجار وذوى الصناعات)(١).

٣٦: الزراعة

ففى الحديث: (الزارعون كنوز الله فى الأرض)(٢).

٣٧: العماره

ففى نهج البلاغه: (وليكن نظرك _ اهتمامك _ فى عماره الأرض أبلغ من نظرك فى استجلاب الخراج)(٣).

٣٨: النظم

ففى الحديث: (الله الله فى نظم أمركم)(٤).

٣٩: التعاطف بين الحكومه والشعب

قال سبحانه فى القرآن الحكيم: [أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولى الأمر منكم](٥).

وفى نهج البلاغه: (وأشعر قلبك المحبه للرعيه)(٦).

٤٠: وأخيراً.. فى مجال الشمول العالمى

قال تعالى فى القرآن الحكيم: [وما أرسلناك إلا رحمه للعالمين](٧).

وقال سبحانه: [وما أرسلناك إلا كافه للناس](٨).

ص: ١٩

١- نهج البلاغه: الكتاب ٥٣ المقطع ٤٧.

٢- راجع تهذيب الأحكام: ج ٦ ص ٣٨٤ ح ٢٥٩ ب ٢٢، وفيه: (الزارعون كنوز الله فى أرضه).

٣- مستدرک الوسائل: ج ١٣ باب ٤٢ ص ١٦٦ ح ١٥٠١٨.

٤- راجع نهج البلاغه: الكتاب ٤٧، الرقم ٣ وفيه: (أوصيكمما بتقوى الله ونظم أمركم).

٥- سورة النساء: ٥٩.

٦- راجع نهج البلاغه: ج ١٧ باب ٥٣ ص ٣٢، وفيه: (أشعر قلبك الرحمه للرعيه والمحبه لهم).

٧- ٣ - سورة الأنبياء: ١٠٧.

٨- سورة سبأ: ٢٨.

وفى الحديث: (فانهم _ الناس _ صنفان إما أُخ لك فى الدين أو نظير لك فى الخلق) (١).

وهكذا تكون الشيعة تعبيراً عملياً أصيلاً لنهج الإسلام كما طرحه النبى (صلى الله عليه و آله و سلم) وأهل بيته الطاهرون (عليهم السلام)، فهم تعبير عملى عن كل ما ورد فى القرآن والسنة.

فعلى كل إنسان يحبّ الخير لنفسه ولمجتمعه أن يسعى إلى إزالة الفوارق بين الطوائف الإسلاميه تمهيداً لإعاده النظام الإسلامى إلى واقع الممارسه الحيه فى الوقت الحاضر.

والله الهادى إلى سواء الطريق.

وهذا آخر ما أردنا بيانه فى هذا الكتاب ، والله الموفق وهو المستعان .

الكويت

محمد بن المهدي الحسينى الشيرازى

ص: ٢٠

١- نهج البلاغه: الكتاب ٥٣ الرقم ٩.

كلمه الناشر.....	٣
المقدمه.....	٥
تعريف بالشيعه.....	٦
١. عقيدته الشيعه.....	٧
٢. الشريعه.....	٩
٣. النظام الإسلامى.....	١٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ

الزمر: ٩

المقدمة:

تأسس مركز القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان بإشراف آية الله الحاج السيد حسن فقيه الإمامي عام ١٤٢٦ الهجرى في المجالات الدينية والثقافية والعلمية معتمداً على النشاطات الخالصة والدؤوبة لجمع من الإخصائيين والمثقفين في الجامعات والحوزات العلمية.

إجراءات المؤسسة:

نظراً لقلّة المراكز القائمية بتوفير المصادر في العلوم الإسلامية وتبعثها في أنحاء البلاد وصعوبة الحصول على مصادرها أحياناً، تهدف مؤسسة القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان إلى التوفير الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلى الباحثين في العلوم الإسلامية وتقديم المؤسسة مجاناً مجموعةً إلكترونيةً من الكتب والمقالات العلمية والدراسات المفيدة وهي منظمة في برامج إلكترونية وجاهزة في مختلف اللغات عرضاً للباحثين والمثقفين والراغبين فيها. وتحاول المؤسسة تقديم الخدمة معتمدةً على النظرة العلمية البحتة البعيدة من التعصبات الشخصية والاجتماعية والسياسية والقومية وعلى أساس خطة تنوى تنظيم الأعمال والمنشورات الصادرة من جميع مراكز الشيعة.

الأهداف:

نشر الثقافة الإسلامية وتعاليم القرآن وآل بيت النبي عليهم السلام
تحفيز الناس خصوصاً الشباب على دراسة أدق في المسائل الدينية
تنزيل البرامج المفيدة في الهواتف والحاسوبات واللابتوب
الخدمة للباحثين والمحققين في الحوزات العلمية والجامعات
توسيع عام لفكرة المطالعة
تهميد الأرضية لتحريض المنشورات والكتّاب على تقديم آثارهم لتنظيمها في ملفات إلكترونية

السياسات:

مراعاة القوانين والعمل حسب المعايير القانونية
إنشاء العلاقات المترابطة مع المراكز المرتبطة
الاجتناب عن الروتين وتكرار المحاولات السابقة
العرض العلمي البحت للمصادر والمعلومات

الالتزام بذكر المصادر والمآخذ في نشر المعلومات
من الواضح أن يتحمل المؤلف مسؤولية العمل.

نشاطات المؤسسة:

طبع الكتب والملزمات والدوريات

إقامة المسابقات في مطالعة الكتب

إقامة المعارض الالكترونية: المعارض الثلاثية الأبعاد، أفلام بانوراما في الأمكنة الدينية والسياحية

إنتاج الأفلام الكرتونية والألعاب الكمبيوترية

افتتاح موقع القائمة الانترنتى بعنوان : www.ghaemiyeh.com

إنتاج الأفلام الثقافية وأقراص المحاضرات و...

الإطلاق والدعم العلمى لنظام استلام الأسئلة والاستفسارات الدينية والأخلاقية والاعتقادية والردّ عليها

تصميم الأجهزة الخاصة بالمحاسبة، الجوال، بلوتوث Bluetooth، ويب كيوسك kiosk، الرسالة القصيرة (sms)

إقامة الدورات التعليمية الالكترونية لعموم الناس

إقامة الدورات الالكترونية لتدريب المعلمين

إنتاج آلاف برامج فى البحث والدراسة وتطبيقها فى أنواع من اللابتوب والحاسوب والهاتف ويمكن تحميلها على ٨ أنظمة؛

JAVA.١

ANDROID.٢

EPUB.٣

CHM.٤

PDF.٥

HTML.٦

CHM.٧

GHB.٨

إعداد ٤ الأسواق الإلكترونية للكتاب على موقع القائمة ويمكن تحميلها على الأنظمة التالية

ANDROID.١

IOS.٢

WINDOWS PHONE.٣

WINDOWS.٤

وتقدّم مجاناً فى الموقع بثلاث اللغات منها العربية والانجليزية والفارسية

الكلمة الأخيرة

نتقدم بكلمة الشكر والتقدير إلى مكاتب مراجع التقليد منظمات والمراكز، المنشورات، المؤسسات، الكتاب وكل من قدم لنا المساعدة في تحقيق أهدافنا وعرض المعلومات علينا.

عنوان المكتب المركزي

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آواده اى، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلى، الرقم ١٢٩، الطبقة الأولى.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir

البريد الإلكتروني : Info@ghbook.ir

هاتف المكتب المركزي ٠٣١٣٤٤٩٠١٢٥

هاتف المكتب فى طهران ٠٢١ - ٨٨٣١٨٧٢٢

قسم البيع ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩ شؤون المستخدمين ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩.

مركز
الغمامة
اصبحان
للبحوث والتحريات الكمبيوترية



للحصول على المكتبات الخاصة الاخرى
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم
www.Ghaemiyeh.com

www.Ghaemiyeh.net

www.Ghaemiyeh.org

www.Ghaemiyeh.ir

و للايحاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩

